

حلقات نور على الدرب (442) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله وخيرته من خلقه - 00:00:00

وامنه على وحيه نبينا محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه اجمعين. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

ومرحبا الى هذا اللقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب - 00:00:16

في هذه الحلقة يسرنا ان نعرض الرسائل التي وردت الى البرنامج من المستمعين والمستمعات على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن

محمد اللحيدان رئيس الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء امليين من الله عز وجل ان يوفقه للاجابة عليها

مأجورا ان شاء الله - 00:00:30

وقبل ان اقرأ على فضيلة الشيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة يسرني نيابة عنكم ايها الاخوة ان ارحب بفضيلته فاهلا وسهلا. اهلا

بكم بالمستمعين نون صاد عين مصري او مصرية ومقيم باليمن - 00:00:50

اه ارسل هذه الرسالة او ارسلت هذه الرسالة اه فيها عدة اسئلة من ضمنها آآ هل يجوز للمرأة ان تكشف وجهها وكفيها امام زوج اختها

واخي زوجها وذلك في وجود آآ اختي وزوجي هكذا تقول السائلة آآ افيدونا مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:06

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه محمد وعلى اله وصحابته ومن اتبع هديهم واستن بسنتهم وتأدب بادابهم الى

يوم الدين وبعد الشريعة الاسلامية جاءت بجل المصالح ودرء درء المفاسد - 00:01:29

جاء فيما يوفر الصيانة والحشمة والعفة والكرامة للمرأة فلم تتركها مكذبة ولم تفتح الابواب الضارة على اخلاقها ولذلك لما سئل النبي

صلى الله عليه وسلم وقد نهى عن الدخول على النساء - 00:01:50

من غير ازواجهن ومحارمهن قيل له رأيت الحظ فقال الحمو الموت وارحموا قريب الزوج من اخ وابن اخ وعم وابن عم قال ابن خال

وامثالهم فهم احفاء المرأة فلا يحل لهم لها ان تبدي لهم - 00:02:11

من جسدها ما يحرم ابدائها لاي رجل اجنبي اخر فلا يصح ان تجلس امامهم كافرة الوجه همدية الثغر حادثة لا غطاء على وجهها

ومعلوم ان الوجه محل الاغراء ومطلب النظر - 00:02:32

والفتنة الناس عندما يتحدثون فلانة جميلة فلا يسبق الى الدين سوى صورة الوجه وعندما يقولون فلانة دميمة فلا يسبق الفقه الا الى

تشويه الوجه ولا يجعل وجود الزوج بجانب زوجته - 00:02:58

النظر اليها مباحا كما لا يجعل وجود الزوجة الجليس مع مبيحا له ان ينظر الى وجه اخت زوجته ومعلوم ان النظرات لها اثارها في

النفوس وفيها تبادل الاشارات من حياء او اغراء او غير ذلك - 00:03:23

وجلب المصالح درء المفاسد من قواعد هذه الشريعة العظيمة الكاملة ومن درء المفاسد ان تستر المرأة مفاتنها عن لا تخشى على

نفسها منه اذا كان اجنبيا كما تذكره عن من تخشى على نفسها منه - 00:03:51

لا فرق في ذلك كله ولذا يجب على المرأة ان تستر محاسنها عن اخي زوجها وعن زوج اختها والله اعلم اثابكم الله اه هنا سؤال لهذه

السائلة تقول ما حكم عمل المرأة المسلمة المحجبة المنقبة - 00:04:14

بالتدريس للبنات في مدرسة ابتدائية مع العلم ان ناظر المدرسة رجل وفيها موجهين رجال افيدونا افادكم الله اذا كانت انما تختلط بالبنات وبالمدرسات فلا حرج لا احتاجت الى هذا العمل - [00:04:32](#)

ان تقوم بتدريس البنات ولو كان المسؤول عن العمل رجل ما لم تكن تخلو به تجتمع بها على انفراد فان كانت تخلو به او يستدعيها لمكتبه تدخل معه في حديث - [00:04:53](#)

يا نساء يحادثه ويحادثها لا احد معهم فهذا محرم لا من باب تحريم التدريس وان من باب الخلوة برجل اجنبي فاذا امنت ذلك ولم تخش فلا بأس ان تدرس البنات - [00:05:15](#)

ما دام الرجل لا يراها الا مترقبة متحجبة والله اعلم اثابكم الله تقول ان ام زوجها تعاملها بقسوة وتسبها بالفاظ قبيحة وتسخر منها عند عدم مصافحتها للرجال وعند لبسها للنقاب - [00:05:37](#)

وكذلك تسخر من ابنها الذي هو زوج هذه السائلة وهو يحرص على ارضاء امه وبرها ارضاء لله عز وجل. تقول السائلة هل يجوز لي ان اجتنبهم افيدوني افادكم الله. بل اصبري - [00:05:53](#)

على ما تسمعيه ولا تكوني سببا في انصراف الولد عن امه واحرصي على عدم مجادلتهم الا بالمعروف والزمي ما انت عليه من عدم مصافحة الرجال وعدم هتك الحجاب امامهم فان واجب المرأة المسلمة - [00:06:10](#)

ان تكون صينة مستترة محتشمة لا تصافحوا الرجال بيدها ولا تخلو بهم ولا تحركهم برقة ولين ولا تخضعوا لهم بقول وكوني عوناً له على بر امه والاحسان اليها واستعطافها لعل الله ان يهديها واصبري انت فان الصبر مفتاح الفرج والله اعلم. اثابكم الله - [00:06:32](#)

اه هذا ايضا سؤال من سائل يسأل عن حكم من يتخلف عن صلاة الفجر اه كثيرا مع اخذه بالاسباب من كالسهر اه ليلا ومن استخدام المنبه الا انه دون جدوى في بعض الاحيان - [00:06:58](#)

ارجو ان ذلك لا حرج عليه مادام فيما يبدو حريصا على الصلاة وانما يعجز لان بعض الناس قد يكون نومه ثقيلًا وتنبهه صعب فهذا اذا اتقى الله جل وعلا واخذ بالاسباب فلا يلام عما وراء الاسباب - [00:07:15](#)

الا انه ينبغي ان يثابر وان ليكل امر ايقاظه الى من يستطيع ايقاظه في بيته كان عنده من يساكنه او يطلب من جاره ان يوقظه ونحو ذلك. ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. نعم - [00:07:37](#)

اثابكم الله. وهذا سائل يسأل عن حكم القنوت اه في صلاة الفجر وكذلك اذا كان هذا القنوت قبل الركوع مختلفة في موضع القنوت قبل الركوع او بعده محل خلاف والامر فيه سعة والله الحمد - [00:07:55](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت انه قنط قال وكثار يدعو على قبائل من العرب ثم ترك ذلك وهو الثابت لكن لا اعلم انه منع من ذلك لفظا ولذا اختلف العلماء ففي مذهب الشافعية - [00:08:14](#)

القنوت المستمر وهو الذي عليه عمل لدى متأخريهم وعند غيرهم انما يقنط عند النوازل وعند النوازل يغرس في الصلوات كلها واذا صلى الانسان مع امام نقمة ان تضايق الناس واستوحشوا منه اذا رنقته - [00:08:34](#)

فاولى به ان يقبض معهم لاصل المشروعية وان شاء الله يتأذون الاخذ بما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام في اخر حياته هو الافضل واذا ام قوما وهم يريدونه ان يقبل - [00:08:55](#)

واذا لم يقنط فظنهم به وحصلت فتن فاولاده ايضا ان يقنط. لما اشرت اليه لان الاصل ان النبي خلف صلى الله عليه وسلم ولم ينهي عن ذلك الا ان الافضل ترك القنوت - [00:09:11](#)

ما لم يفضي تركه الى افتتان الناس وحصول بينهم فان براء المفسد امر مطلوب وهو مقصد من مقص لهذه الشريعة العظيمة والله اعلم اثابكم الله من اليمن آآ احمد محمد المفلحي يسأل يا فضيلة الشيخ عن الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية ما حكمه - [00:09:27](#)

القهر في في البسملة ما خلاص خلاف ايضا بين اهل العلم والثالث من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه المخرج في الصحيح وغيره قوله انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:52](#)

وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين فهذا هو الصحيح لكن من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم

لا يفرض عليه ولا يستنكر واذا ان الانسان قوما - 00:10:07

يرون ضرورة التزكية فانه يشر على المرء ان اجهر به بسم الله الرحمن الرحيم اتقاء الفتنة ودرءا للمفاسد وجمعا للقلوب وتأليفا للامة مع ان الافضل ان يدع ذلك لكن الانسان قد يضع ما هو الافضل - 00:10:23

ويعطينا يأخذ بالمفضول من اجل كسب لن ارساله وتوحيد الصف على محبة هذه العبادة والله اعلم اثابكم الله وبارك فيكم. اهذا سائل اه من مصر اه من سوهاج ومحمد فايد - 00:10:42

فيقول والدي ووالدي يكرهونني بسبب زوجتي. فهل اطلقها حتى لا اكون مخالفا لهم؟ ام اخرج من المنزل وابحث عن منزل اخر فقط وهل طلاق زوجتي افضل ام ارضاء والدي افضل؟ بالرغم من انها مطيعة لهما وافيدوني جزاكم الله خيرا - 00:11:02
انصحك بان تتفاهم مع والديك لان ترصدهما الى ان نورثهما الى زوجتك بهذه اشرت اليها اثنى ذلك حقا و هذا ارهاق لك لان من شأن استجابة الزوجة الاخرى ان يرتب - 00:11:22

التزامات مالية كبيرة وارهقا للزوج نوع تعريضي المطلقة لانواع من المحن والمتاعب والانسان ينبغي ان يخشى العقوبة عقوبة الله بتعيينه احدا من خلقه اللي ما يضره بدون ذنب واذا انفلس ان تجمع - 00:11:48
بين ارضاء والديك والاحتفاظ بزوجتك فان ذلك اولى بك فاكمل واحسن عاقبة والعاقل الرشيد لا يعدم حيلة يستطيع ان يستجمل بها ود والديه والاحتفاظ بزوجته نسيئا وانت تشير الى ان زوجتك - 00:12:13

مطيعة لوالديك لانه الوقت انت مطيعة لوالديك محكمة اليهما قائمة لخدمتهما وارضى ان الله جل وعلا يسهل لك امرا تحصل معه على ارضاء الوالدين وبرهما وعلى الاحتفاظ بزوجتك وعدم تعريضها لما لا تطلب عاقبته والله اعلم - 00:12:36
وافادكم الله وبارك فيكم وهذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ لو ان سخفا استأجر قطعة ارض زراعية من شخص اخر وفي هذه المدة لم يحصل منها انتاج بسبب اه قلة الامطار وشيء من هذا. ولم يكن هناك كتابة عقد بينهما الا - 00:13:01
عادة ما اعتاده الناس فاذا اخذ صاحب الارض الايجار من هذا المستأجر بالرغم من انه لم اه يستفيد من هذه الارض هل يجوز له ذلك ام لا اصيب بما افادكم الله - 00:13:21

هذه امور مرجعها القضاء فاذا لم يذكر التراضي والتوافق احتاج الامر الى عرضه على القاضي ومن المعلوم عنا استئجار الارض لمنفعة معلومة لا ترتبطوا هذه المنفعة لجهدي للمستأجر وانما تعتمد - 00:13:37
بعد بذل الاسباب على ما يخطبه الله جل وعلا من توفر الامطار انها اذا لم تأتي الامطار يتضرر المستأجر دون لسبب نرجع اليه من تقصير ونخوة وفي هذه الحالة يجبر بالمؤجر ان يعرف ذلك - 00:14:05

اذا كان لا يمكن ان يستفاد من الارض الا بطريق الزراعة من المطر فاذا كان الاستئجار لغراض متعددة وانما اختار مستأجر اخذ الاغراض مع امكانه تحويل عمره بيه انتفاع الى اخر فهذا له فعل اخر - 00:14:27
فانصحك ان تتفاهم مع المؤجر واذا لم تتفاهما الفرض على القضاء تابكم لله كيف يكون من عليه كفارة يمين؟ هل يصوم الايام متتابعة ام متفرقة؟ اثابكم الله لم ليأتي الامر بالتتابع - 00:14:51

فالاصل اذا لم يأتي امر بذلك جواز التفريق الا ان تتابع العبد اكثر فظلا واقرب للحزم والاحتياط لكن لو فرق بين الايام فهذا ند ولا خرج فيه ان شاء الله والله اعلم - 00:15:12
بارك الله فيكم اه اين يقول هذا السائل بان والده يملك مزرعة وله زوجة اخرى غير والدة السائل ليس لها ابناء ويقول والدي كيف البصر وهو يسكن معنا مع والدته نحن خمسة - 00:15:31

وهذه المزرعة لا تنتج انتاجا كافيا يكفي الاسرتين وزوجته الاخرى في بيت مستقل. فهل يلزم والدي ان يكفي انتاج المزرعة الذي هو دخله الوحيد بين للتساوي ان يعطي زوجته الاخرى ما يكفيها ويعطينا نحن ما يكفي كل واحد منا ولو كان ستة اضعاف او خمسة اضعاف ما يعطي زوجته - 00:15:49
افيدوا ما افادكم الله ما يلزم التساوي وانما اللازم النفقة له قدرة يعطي كل واحد ممن تكذب عليه نفقته بقدر ما يستطيع ولا يظلم ان

يكتر المال او مقتول مزرعة - 00:16:15

بين الاسرة للتساوي ماذا نأملنا عدد الاسرة التي منها كثير للزوجة الاخرى قد تكون بمفردها وانما يعطي الزوجة الاخرى من غلة هذه المزرعة ما يكفي للانفاق عليها ما يكفيها. واحب ان انبه الى موضوع صيام الكفارة كفارة اليمين - 00:16:34
اما الصيانة انما يسير اليه من لا يجد مالا يوفقه في الكفارة اما من كان عنده مال فلا يصح منه الصيام كفارة عظيم وانما عليه ان يكفر بالطعام او ان يكسره ليكسرهم من افضل فتنة - 00:17:01

اذا كان لا لا لا متحول الى الصيام والله اعلم. بارك الله فيكم واخيرا هذا السائل له مشكلة اه طويلة جدا لكن خلافتها انه اه خطب مدرسة في مدرسة بنات بجوار مدرسته التي يعمل فيها - 00:17:23

وبعد ان خطبها اه تغير رأيه فيها بسبب انها غير ملتزمة بالحجاب وتصافح الرجال وايضا هو غير مقتنع بجمالها كما ورأى انه ان يصرف النظر عن خطبتها وصارحها وقال بانه لا يستطيع ان يتزوجها فادت له اسفها - 00:17:41

وقالت له كيف يكون ذلك؟ وقد علم الناس جميعا بخطبتنا وكيف يكون ذلك وقد تركت ابن خالها الذي كان حريصا على زواجها من اجل الزواج بهذا الشاب او امرأة اخرى اه ملتزمة ومن بيئة ملتزمة ويرجو التوجيه من فضيلتكم - 00:18:02

لا اوجه السائل باكثر مما قال النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك اه على طالب الخطبة طالب الزوجة ان يسأل عن من تكون اكثر تقوى لله - 00:18:34

لمحافظة على شعائر دين مفاصلها عن الرجال الاجانب والمرأة التي تسافر في الرجال اذا يرتاح بل اولى به ان يطلب امرأة لا تماسوا يدها يد الرجال ولا ترضى لنفسها بذلك - 00:18:57

اما امر الجمال فامر هين المهم ان تكون على قدر من الحياء والعفة والكمال الخلق والمحافظة على شعائر الدين ان تكون ملتزمة لاوامر الله منتهية عن نواهيه وما دمت انما فعلت ما فعلت من فسح الخطوبة - 00:19:23

من اجل مصافحتها للرجال بعدم تمسكها ومحاضراتها على الاخلاق التي يطلبها المسلم من المسلمة فلا فرض عليك ان شاء الله اثابكم الله. هذا المجتمع خامن اه ارسل يسأل عن اه صفحة هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:41

معناه اه كل امتي معافى الا المجاهرين. افيدنا اثابكم الله ذهبت هذه المرجعية جمعنا المجاهدين هو من يجاهر بارتكابه المعاصي يرتكب المعصية بالليل لم يتيسره ربه على مغفرته ان قمة الحياة - 00:20:02

يصبح الانسان خزيه بين الناس ويقبل فعلت كذا وكذا المقصود بمن نفى النبي عليه الصلاة والسلام العافية من امته صلوات الله وسلامه عليه اولئك الذين يتباهون ويتبجحون لا يعتقدونه من سوء العمل - 00:20:27

وما يقترفونه من قبائح الافعال التي سترت عليهم في الليل لكنهم ابت لهم خستهم والعياذ بالله وسوء سلوكهم الا ان ينشروا اعارها وشرها بين الناس هؤلاء هم المجاهرون الذين اخبروا النبي عليه افضل الصلاة والتسليم انهم ليسوا من العافية بشيء والله المستعان - 00:20:53

فبارك الله فيكم واثابكم اه هذا سؤال اه وردنا من اه تونس من الجمهورية يقول اه صاحبه فيه فهل تجوز الصلاة وراء امام لا يحسن قراءة القرآن يقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:21:16

لما امر من كانوا عنده من العرب وارادوا الذهاب الى اهليهم قال ليؤذن لكم احدكم ولامكم طب ما ينبغي ان يتولى امامة النافل اقرأه من كتاب الله بل اسوء قراءة من غيره - 00:21:40

ان كان يتقن الفاتحة فلا حرج ان يصلى وراءه ولو كان يوجد من هو خير منه واذا كان لا يحسن الفاتحة فينبغي ان يطلب الناس مسجدا واماما سوى لكن على فرض تعذر ذلك - 00:22:10

ويجد المرء ان يصلي معه جماعة الا خلف امام لا يحسن فارجو ان الصلاة وراءها خير من الصلاة منفردا لان الانسان اذا انفرد وحده فاته فضل الجماعة ولم يدرك يدرك فضائل الاجتماع والدرجات التي اعدّها الله. لكن يجب على هذا الامام - 00:22:28

ان يتنحى عن الامامة ان لم يستطع اتقان الفاتحة واتقان ما يحتاج الى قراءته للجماعة ومن اراد الاحسان وجد السبيل اليه ومن

تطلب اتقان القرآن وجد وقتا يستطيع معه ان يتقن - 00:22:50

ما يحتاج اليه شيئا فشيئا حتى يدرك باذن الله الكمال او قريبا منه والله اعلم انا بكم الله آآ هذا آآ او هذه رسالة وردت من العراق من سعد وعلي ومحمد - 00:23:10

فارسلوا يسألون يا فضيلة الشيخ عن آآ قراءة القرآن في الصلاة في المصحف وتقليب الصفحات وحمله باليد او وضعه على مصطبة والنظر اليه؟ وهل هذه الحركات تبطل الصلاة اذا احتاج المرء الى ان - 00:23:23

يقرأ من المصحف في نافلة او فريضة بعد ذلك وهو في النافلة اولى فقد يحتاج المرء الى ان يستمر في تهجده على قراءة الورد من القرآن ليكمل قراءته في التهجد - 00:23:40

اذا استمر لا حرج ان يقرأ المصحف ولو قلب الصفحات ووضع المصحف في مكان واخذه اذا قام للقراءة فان الحركات التي يحتاج اليها مصلي في صلاته لا تؤثر عليه يجوز للمصلي - 00:24:08

اذا قرع الباب امام والباب امامه فخشي ان يفوت هذا القارع او ان يتضرر بقرعه الباب فينشغل عن تأمل ما هو فيه يجوز له ان يتقدم اذا كان الباب قريبا لا يصرفه عن القبلة لفترة - 00:24:28

فالنبي عليه الصلاة والسلام تعظ على درج المنبر وهو يصلي للناس ورجع الى الراء من هذه الدرج وحمرنا ابنتا ابنته وهو يصلي ووضعها في الارض وهكذا حركات فعلها صلى الله عليه وسلم دون ضرورة اليها وانما ليبين للناس سماحة - 00:24:45

اسلام ويشراً هذا الدين عدم وجود اثار واغلال فيه فمن باب اولى يجوز للقارئ الذي يحب ان يقرأ من المصحف في صلاته يجوز له تقريب المصحف ووضع المصحف وحمله ولا حرج في ذلك ان شاء الله. بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام مثلوا واياكم الى نهاية هذه - 00:25:06

التي استمعت فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا شكرا لكم على حسن متابعتكم وتقبلوا اه تحية من المهندس سليمان السودان والى اللقاء بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:31